

٢٠) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس

العشرون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين ان لا اله الا وحده لا شريك له قال واشهد ان محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ان لم وبعد فهذا هو

المجلس من مجالس قراءتنا - 00:00:05

بنا توضيحات الجلية لمتن بين الطحاوية ونحن في صبيحة السبت التاسع عشر من شهر ذي اعده عام ثلاثة واربعين والاف هجرة

المصطفى صلى الله عليه كنا قد وقفنا على قولنا من علامات اهل السنة - 00:00:22

والجماعة نبداً على بركة الله نسأله سبحانه ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله

وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - 00:00:43

قلت مسددكم الله من علامات اهل السنة والجماعة قال الامام الطحاوي رحمه الله ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف

والفرقة ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه - 00:01:10

قلتم حفظكم الله هذا تقرير من المصنف رحمه الله في بيان علامات اهل السنة والجماعة الفارقة والمميز لهم عن غيرهم سواء ما تعلق

بالعمل او العلم او بالعلم وقوله ونتبع السنة والجماعة - 00:01:36

ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة هذا تقرير من المصنف رحمه الله لبيان عقيدة اهل السنة بموقفها من السنة او وانه يجب اتباع

السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت السنة العلمية او - 00:01:55

العملية المراد هنا بالسنة العقيدة التي عليها التي كانت عليها النبي صلى الله عليه وسلم كان عليها التي كان عليها النبي صلى الله عليه

وسلم وعليها الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:14

وابقاءه الاسلامي على النقاوة التي كان عليها قبل وجود الشوائب واطهاء ظهور وظهور البدء المحدثات والبدع ونتبع اي نسير خلف

السنة وابقاء الاسلام النقاوة كان عليه قبل وابقاء الاسلام على النقاوة التي كان عليها قبل وجود الشوائب - 00:02:35

وظهور المحدثات والبدع. نعم ونتبع اي نسير خلف السنة في اعتقادنا حيث سارت ونؤيد اعتقادنا او نؤيد اعتقادنا بما ورد من السنن

نسير في اثار السنة ونصير مع الجماعة ونحذو حذو اهل السنة والجماعة - 00:03:05

في عقيدتنا ونميل معهم حيث مالوا ونسير وراءهم متبعين غير مبتدعين ونعتقد كاعتقادهم ونفعل كفعالهم ونقول كاقوالهم والسنة

سبق بيانها والمراد هنا اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم وما سار عليه متبعوه وهم اهل السنة - 00:03:31

والجماعة سبق بيانها والمراد هنا ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وما عليه سواد المسلمين في اجتماعهم حول

امامهم وحاكمهم فان قيل فما اطلاقات كلمة الجماعة فالجواب تطلق الجماعة على ثلاثة معاني - 00:03:59

المعنى الاول المعنف معنى الاولى هذا المعنى نعم فالجواب تطلق الجماعة على ثلاثة معاني. المعنى الاول السلف الاوائل قبل وجود

الفرقة والاختلاف معنى الثاني الحق وهو مدلول الكتاب والسنة المعنى الثالث الحاكم المسلم - 00:04:21

فلا نختلف عليه ولا نفترق عنه كما في حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بعد

صلاة الغداة موعظة بليغة. يعني كان من - 00:05:04

هدي النبي صلى الله عليه وسلم ها درس والمواعظ بعد صلاة الفجر محد يجي يقول ليش تحطون درس بعد الفجر الغدا يعني الفجر

نعم تأرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل - 00:05:20

ان هذه موعظة مودعين. فاماذ تعهد الينا يا رسول الله؟ قال اوصيكم بتقوى الله السمع والطاعة وان عبد حبشي فانه من يعيش منكم يرى اختلافا كثيرا. واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة - 00:05:39

فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعلم من الحديث التلازم بين لزوم السنة وترك البدع. لا يمكن لزوم السنة بدون ترك البدعة. ولا يمكن لبدعية - 00:05:59

ان يكون سنيا ولهذا قال المصنف رحمه الله بعد الحث على السنة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة لان لزوم السنة لا تتم الا باجتناّب ما يخالفها من البدع ونجتنب اي نبتعد ونتحاشى ونحترز ونجانب - 00:06:20

بحيث نسير في جهة بعيدة عن كل شذوذ وخلاف وفرقة الشذوذ كل ما يؤدي الى الاختلاف يؤدي الى الافتراق فالواجب علينا تركه هذا فينبغي لمسلم ان ينشئ خلافا لاجل مسألة خلافية - 00:06:40

هذا من علامات اهل البدع اهل السنة يبذلون قصارى جهدهم في ايجاد اللفة والمحبة بين المسلمين وذلك لانهم يعلمون ان من اعظم مقاصد ارسال الرسل قامت التوحيد السنة وحدة وهي التي جاءت في - 00:07:08

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته هذا هو ولا تموتن الا وانتم مسلمون هذا هو الانقياد لا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفهم هذه من اعظم مقاصد رسالة رسل وانزال - 00:07:33

نعم السلام عليكم تذود الانفراد عن الجماعة والمخالفة والخروج عن الدالة الظاهرة والقواعد المتكررة والقياسات الجلية والشذوذ في باب الاعتقاد كل ما خالف عقيدة السلف شذوذ في الفقه كلما خالف المشهور او المتفق عليه - 00:07:54

او المجمع عليك شذوذات ابي ثور وداوود الظاهري ونحوهما والشذوذ في القواعد الخروج عنها في مسألة او مسألتين والخلاف المضادة والمعارضة وعدم الموافقة وما يكون بعد الاتفاق في الامور والتخلف عن الحق المبرور - 00:08:18

هو كل قول او عمل اتى به الخلف على خلاف ما كان عليه السلف والفرقة الافتراق والطائفة من الناس تتعزل عن الاصل والجماعة الام فهي جماعة المسلمين قبل وجود التفرق في الدين - 00:08:41

شذوذ والخلاف والفرقة كل ذلك مذموم شرعا. قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم - 00:08:58

يوم تبيض وجوهه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم؟ فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون قال حبر الامة وترجمان - 00:09:19

القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود اهل البدع والضلالة وجاء في حديث عرفة بن شريح الاشجعي العبارة فيها السقف تبيض وجوه اهل السنة والجماعة تصد وجوه اهل البدع - 00:09:40

وتسود وجوه البدع والضلالة عند ابن ابي حاتم موجود اللي عنده الطبري في التفسير وجاء في حديث عرجة بن شريح الاشجعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي هنات وهنات - 00:10:14

فمن رأيتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق بين امة محمد صلى الله عليه وسلم وامر جميع تقتلوه كائنا من كان. فان يد الله مع الجماعة. وان الشيطان مع من فارق الجماعة - 00:10:42

اه عرفة صحابي باغين يكون بعده الله اعلم جاء في حديث عرفة بن شريح الاشجعي رضي الله عنه قال تاء هذي مالتة قال هذي وفي حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه قال - 00:11:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس امرني الله بها الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع فقد خلع - 00:11:28

ريق الاسلام من عنقه الا ان يراجع. هذه اللفظة هي ربا الاسلام فقد خلع ربا الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جنى جهنم. قال رجل وان - 00:11:46

صام وصلى قال وان صام وصلى فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله قال ابن حبان رحمه الله بعد روايته للحديث السابق الامر بالجماعة بلفظ العموم والمراد منه الخاص لان الجماعة هي اجماع اصحاب رسول الله صلى الله -

00:12:07

عليه وسلم فمن لزم ما كانوا عليه وشذ عن بعدهم لم يكن بشاق للجماعة. ولا مفارق لها ومن شذ عنهم وتبع من بعدهم كان شاء قالا للجماعة والجماعة بعد الصحابة رضي الله - 00:12:34

عنهم هم قوم هذي رمز عن رضي الله عنه مدري كيف طاهر عشان تغيير الخط صار هالشكل والجماعة بعد الصحابة رضي الله عنهم هم اقوام اجتمع فيهم الدين والعقل والعلم ولزموا ترك الهوى في - 00:12:56

ما هم فيه وان قلت اعدادهم دا اوباش الناس ورعاهم وان كثروا وقال الطيبي المراد بالجماعة الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من التابعين وتابعي التابعين من سلف من السلف الصالح - 00:13:19

اي امركم بالتمسك بهديهم وسيرتهم والانخراط في زمرةهم. يعني الجماعة لا اريد به الزمان المقصود بهم الصحابة والتابعين وتبدل جماعة اذا اريد به الدليل فالمقصود به الحق مدلول الكتاب مدلول السنة - 00:13:42

مدلول القياس الصحيح الجلي الجماعة لا اريد بهم من هم في كل زمان فالمقصود به الحاكم المسلم ومن معه من اهله حاكم المسلم ومن معه من اهل الحق هذا هو التفسير للجماعة - 00:14:06

بحيث اه في جميع موارد يستعمل هذه الاستعمالات فانت تقول انا من اهل السنة والجماعة بنفهم من كلمة والجماعة هنا يصح ان نفهم المعاني الثلاث فانت تقول انا من اهل السنة والجماعة - 00:14:27

اي المتبعين الصحابة والتابعين وتابعي التابعين قل انا من اهل السنة والجماعة الذين يستدلون فيقولون قال الله قال رسول الله لا ينكرون الاجماع ولا القياس الصحيح خلافا من خوارج والنواصب - 00:14:49

تقول انا من اهل السنة والجماعة الذين لا يرون الخروج على الحاكم اي تفاسير كلمة اهل السنة فان قيل اليس اهل السنة والجماعة يعتبرون فرقة وهذا الان سؤال انتم تقولون - 00:15:08

نجنب الشذوذ والفرقة ينتبه للسنة انتم فرقة من الفرق كيف تجاوبن نعم فالجواب نعم هم فرقة باعتبار كونهم جماعة وباعتبار كونهم في مقابل الفرق وليسوا وليسوا فرقة. فالفرقة البعد عن طريق عن طريقة السلف - 00:15:29

فرقة جماعة في ازاء جماعات اهل البدع واحزابهم وقد جاء وصف اهل السنة بانهم فرقة في حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما بانه قال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:52

قام فينا فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افرقوا على اثنتين وسبعين ملة وان هذه الملة ستفرق على ثلاث وسبعين بنتان سنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة. وهي الجماعة - 00:16:17

وانه سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكذب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مبصر الا دخله نفصحه مفصله ولا مفصل ايه ان مفصل اسم الة - 00:16:40

المفصل اسم الشيء الفاصل بين شيئين ولا مفصل الا وهذا حديث صريح في ان الفرقة واقعة لا محالة. كالسنن الذين من قبلنا وكما اخبر الله تعالى في كتابه ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم. فلأجل الطائفة المرحومة خلقهم الله تعالى. والواجب -

00:17:07

بمعرفة اهل الرحمة وكيفية سيرهم واعتقادهم يعني الملائكة عليهم السلام لما اخبرهم الله ان الله جعل في الارض خليفة ماذا قالوا قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء نتيجة الفساد ونتيجة سفك الدماء ايش - 00:17:37

يريد الافتراق وجود الاختلاف انه ما يمكن تفك الدماء والافساد في الارض بدون الاختلاف يمكن ما يمكن ان واحد يقتل من لا يخالفه فماذا قال الله عز وجل؟ قال اني اعلم ما لا تعلمون - 00:17:59

ومن معاني اني اعلم ما لا تعلمون الا من رحم ربك اي اني اعلم ان فيهم من هم مرحومون لا يختلفون هم اتباع الرسل عليهم السلام

كل زمان ومكان من خالفهم فقد جانبهم - 00:18:19

وجانب الصواب وجانب الحق نعم فلاجل الطائفة المرحومة خلقهم الله تعالى والواجب ام انشغال بمعرفة اهل الرحمة وكيفية سيرهم واعتقادهم ومعرفة اعمالهم التي بها كانوا من اهل الرحمة كانوا بها من الطائفة الناجية والفرقة المنصورة - 00:18:39

وهو اتباع الفرقة المنصورة وهو اتباع المنزل والافتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا قوله ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة - 00:19:04

اي ومن سمات اهل السنة وميزاتهم انهم يحبون اهل العدل والانصاف ويبغضون اهل الظلم والغدر ويجب من الناحية الاعتقادية الحب والبغض في الله تعالى كما جاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:19:21

اتدرون اي الاعمال احب الى الله قال قائل قال قائل الصلاة والزكاة وقال قائل الجهاد قال ان احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله ومصدق الحب في الله تعالى والبغض فيه في القرآن - 00:19:44

قال الله وقول الله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:20:11

وقال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاج الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او او عشيرته اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منك ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:20:31

رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هو المفلحون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم الحب في الله والبغض فيه على درجتين. الدرجة الاولى الحب والبغض الكامل المطلق. فيكون الحب التام والمطلق لاولياء الله تعالى - 00:20:53

متقين ويكون البغض التام والمطلق لاعدائه الكافرين الظاهرين الدرجة الثانية الحب والبغض النسبي فيكون الحب لكل اهل الاسلام بقدر ما عندهم من الدين ويكون البغض لاصحابه بالبدع والمعاصي بقدر ما عندهم من البدع والمعاصي. هذا - 00:21:19

لابد منه لابد ان تنتبه للدرجة فمن لم ينتبه ظن احد الامرين اما انه لا يوجد الا نوع واحد وهو حب المطلق او البراءة المطلقة وهذا اللي كان عليه الخوارج - 00:21:41

ما عندهم الدرجة الثانية تنبه لهذا انت قد يكون عندك من الابناء ان تحبه مطلقا ليش؟ لانها لا يوجد عندهم مخالفات لك وعندك من الابناء من تحبه من وجه كونه ابنك - 00:22:00

وتبغضه من وجه لكونه عاصم هذا متصور فاذا كان هذا متصورا في الواقع فكذلك الحال انت كيف حبك وبغضك مع الناس منهم من يستحق منك الحب المطلق وهم المتقون والبغض المطلق وهم الكافرون - 00:22:19

ومنهم من يستحق هاي الدرجة الثانية نوعا من الحب ونوعا من البغض فانت تحب اهل الاسلام لاسلامهم وتبغض الفسقة منهم لفسقهم شو المشكلة تحب اهل الاسلام لاسلامهم وتبغض الجورة منهم لجورهم. شو المشكلة - 00:22:39

احب عموم اهل الاسلام وتبغض عموم اهل البدع لبدعتهم هذه مسائل من لم يفهمها لم يحقق معنى الحب والبغض ولا الولاء والبراء لذلك تجد من المنتسبين الى السنة من يتبرأ من اهل البدع مطلقا - 00:23:04

هذا غلط يجعلهم كالكافرين هذا غلط اي نعم قد ورد عن بعض السلف خطورة اهل البدع وانهم اشد على المسلمين من اليهود والنصارى المقصود بهؤلاء ليس اهل البدع المنتسبين الى الاسلام المقصود بهم هؤلاء الذين هم ليسوا من الفرقة ثلاثة وسبعين - 00:23:25

هذي مسألة ثانية المقصود بهؤلاء المنافقين الذين هم اشد على المسلمين من الكافرين ان الله قال عنهم من المنافقين وين بالدرك الاسفل من النار. ليش انهم اشد انواع الكفار نعم - 00:23:51

نعم لا لا هي نفسها قائد الولاء والبراء مبنية على الحب والبخل. نعم قد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت رضي الله عنها

شوف طباعي شلون صار - 00:24:14

انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الى اخر الآية. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:30

اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم ونحب اي نود اهل العدل ونرغب فيهم واهل واهل العدل هم اهل الانصاف والاستقامة اهل الامانة هم اهل الوفاء الذين وفوا باماناتهم - 00:24:42

منها الايمان وعهودهم مع الله تعالى واهل الموائيق الذين لم ينقضوها وصدقوا في اتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخالفوا ولم يغيروا دينه ذلك لانهم محبوبون لله تعالى فالله تعالى يحب المقسطين. قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين - 00:25:03
قال تعالى فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين وكذلك الذين حفظوا اماناتهم فهم من الذين يستحقون الجنان وبناء عليه فهم يستحقون الحب التام. قال الله تعالى فمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب -

00:25:25

الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ومن اوصاف اهل السنة انهم اهل انصاف واهل امانة فلا يظلمون من خالفهم لا في الحكم ولا في العمل ولا في القول ولا يخونون - 00:25:52

من خالفهم ولا يغدرون بهم الله وهذا من من اعظم اوصاف اهل السنة والجماعة انهم اهل عدل امال حتى مع مخالفهم وهذا كما يقال حقيقة اخلاق الناس متى تتجلى عند الشدة عند - 00:26:06

المحن سهل ان الانسان يقول انا منصف وانا امين لكن اذا كان المخالف له عدوا فهل ينصف؟ هنا يتجلى حقيقة الانصاف اذا كان المخالف له عدوا هل يؤدي امانته او يخون؟ هنا تتجلى الامانة - 00:26:30

نعم ومن عدلهم وانصافهم انهم لا يكفرون مخالفهم بمجرد المخالفة ولا يكفرون اعيان المسلمين الا اذا توفرت فيهم الشروط وانتفت عنهم الموانع بحكم من هو اهل الحكم بحكم من يحكم من هو اهل للحكم - 00:26:53

ومن انصافهم انهم يرون قد سبق وان مر معنا من هم اهل الحكم بمسائل التكفير ولا نسيانك القاضي و محاكمها مفتي البلد اي ثلاثة اصناف ومن انصافهم انهم يرون مناصرة المسلمين على عموم الكفار - 00:27:16

ولو كانوا مخالفين لهم ولم يأتوا بالايمان الواجب ولو لم يأتوا لو كانوا مخالفين لهم ولو لم يأتوا لا لا ولم يأتوا معطوفة على ولو كانوا مخالفين لهم ولم يأتوا بالايمان الواجب - 00:27:42

ولو كانوا مخالفين لهم ولم يأتوا بالايمان ولم يأتوا بالايمان الواجب والاصل في هذا قول الله تعالى الذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - 00:28:10

فالاية ظاهرة الدلالة على ان من امن ولم يهاجر فلا يستحق الولاية لعدم هجرتهم وعدم تمايزهم وهم مع هذا الترك للامر الشرعي الواجب لو استنصروا بنا لوجب نصرتهم الا في حال ان يكون الطلب نصرتهم على قوم - 00:28:32

بيننا وبينهم عهد وميثاق وصلاح. الاية ظاهرة جلية بان من ترك واجب من واجبات الشرع لا يستحق الولاء ثم في اخرها وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. طيب هذا نوع من انواع الولاية. اذا المقصود - 00:28:52

ما لكم من ولايتهم شيء؟ الولاية التامة كافر يعيش في بلد مسلم يعيش في بلد من بلاد الكفار ولم يهاجر فليس له علينا حقوق الاسلام الخاصة ومنها مثلا ان نشهد له بالايمان التام مثلا - 00:29:16

لكن لو استنصر بنا ظلمه الكفار فعلينا ان ننصره الا في حالة واحدة ان يكون بيننا وبين الكفار عهد وميثاق. فحينئذ نقدم العهد والميثاق على على طلبه الخاص ليش؟ لان العهد والميثاق - 00:29:45

اولى الزم من طلبه الخاص نعم ونبغض اي نمقت ونكره ديننا واعتقادا اهل الجوف وهم اهل الافراط واهل التجاوز للشرع المائلين وهم اهل لا المائلون عن القصد بل التجاوز للشرع المائلون. احسنت - 00:30:05

معطوف على اهل المائلون عن القصد الذين ابتدعوا في دين الله تعالى وجاوزوا السنن وجاوزوا اه بنتي قريت لي في او في ذهنه

نعم جاوزوا السنة باحسان وجاوزوا السنن واتوا بالمحدثات وهذا وصف وهذا وصف معظم اهل البدع وصف - [00:30:35](#) وليس بالتنمية فان قيل فالى كم قسم ينقسم اوصاف اهل البدع فالجواب ان اهل البدع عموما ينقسمون من حيث اوصافهم الى قسمين القسم الاول اهل الافراق وهم الذين زادوا في الدين البدع والمحدثات غرام العمل - [00:31:08](#) فيها وهذا وصف عموم اهل البدع وجلهم عندهم الزيادات في الدين ويعملون بالمحدثات كغلاة المتصوفة والخوارج وغلاة الشيعة ونحوها الاسم الثاني اهل التفريط وهم الذين نقصوا في الدين سواء اتوا بالافراط - [00:31:33](#) او لم يأتوا وان كان هناك تلازم بين التفريط والافراغ فما من مفرط الا وهو واقع في الافراط ايضا ولا يلزم العكس. ولا نحفظ هذه القاعدة ما من مفرط الا وهو واقع في الافراط ايضا - [00:31:53](#) ولا يلزم العكس هذه قواعد مهمة نعم ولا يلزم العكس وان كان موجودا من هؤلاء الممثلة والمعتزلة الذين فرطوا في الاخذ بالسنن والباطنية الذين تركوا ظاهر الشرع اتوا بالافراط اولى - [00:32:11](#) وبغض اهل البدع من لوازم الايمان لان المبتدعة قد وقعوا في ثلاثة محاذير خطيرة وجب لاجلها بغضهم وهي يعني سؤال وجيه لماذا نبغض اهل يعني مسألة مهمة وش بينا وبينهم - [00:32:33](#) قل نبغضهم لاجل ماذا اية وقعوا في ثلاثة محاذير لاجلها نبغضهم المحذور الاول تكذيبهم لرب العالمين في خبري بان الدين كامل وهم يأتون بالمحدثات ويتعبدون بالمبتدعات قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:32:53](#) رضى لكم الاسلام ديناً. اي غفر الله للكاتب. كتب الاية مرتين مرة واحدة كافية قسم المصحف اذن الذي يبتدع ها هو ما يقول الدين مو كامل له ما يقول ويقول الدين كامل - [00:33:18](#) بس المحدثات والبدع بدعة حسنة فيزيد في الدين تحت مسمى البدع الحسنة. ولازم قوله ان الدين مو كافر فلأجل هذا اللازم يجب ان نبغضه نعم لو اعتقد ان الدين مو كامل - [00:33:40](#) هذا كافر هذا ما هو مبتدع فرق بين الامرين نعم المحذور الثاني تكذيبهم للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه حيث انهم ببدعهم ومحدثاتهم وبلسانهم او بلسان حالهم يبرهنون انه صلى الله عليه وسلم - [00:34:00](#) لم يبلغ البلاغ المبين. والله تعالى يقول له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل فما بلغت رسالته ونحن نشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:18](#) بالبلاغ التام المبين كما شهد بذلك اصحابه رضي الله عنهم كما كان ذلك في محضر بمحضر حضره اكثر من مائة الف انسان في حجة الوداع كما في حديث جابر رضي الله عنه وفيه - [00:34:36](#) انه صلى الله عليه وسلم قال وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة - [00:34:59](#) يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات. يعني يفعل هكذا اللهم اللهم اشهد اللهم لما يقول اللهم يرفع يده الى السماء اشهد يعني على الصحابة - [00:35:21](#) انهم شهدوا لي البلاغ المبين ونحن نشهد له بالبلاغ المبين نعم المحذور الثالث ادعائهم ان الدين الحنيف ليس بكامل وانهم بعقولهم واراائهم وعاداتهم واذواقهم وواجادهم يكملون الدين وعلى هذا. فيكون الدين ليس - [00:35:46](#) اذا بل بالرأي او الذوق او الفلسفة او المنطق فما فائدة الامر باتباع المنزل في قول الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - [00:36:12](#) وبهذا ندرك ان اهل البدع قد وقعوا في جور في حق الله تعالى وفي جور في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي جور في حق الدين والشرع وفي جور في حق الاسلام والمسلمين - [00:36:31](#) وانهم قد وقعوا في عدم الايفاء بالعهود ووقعوا في الخيانة وهي نقض العهود والغدر ومن غدر اهل البدع انهم قبلوا المجن للشيعة الغراء وصاروا ينشرون يرونه شرعا وغدروا باهل الاسلام وصاروا ظهرا للاعداء - [00:36:46](#)

مع كل عدو خارجين للإسلام على مر التاريخ. وقد كانوا يدا للصليبيين في حروبهم على الإسلام. وما التتار في حروبهم على المسلمين ومع المستعمر إبان مستعمر يقول ومع هم يدعون أنهم مستعمرون - [00:37:08](#)

والا هم محتله الاحسن غيره نقول مع المحتل تعمل يفرحون فيها صح ولا لا ما نعطيتهم اسم يفرحون فيه ومع المحتل إبان الاحتلال الغربي لبلاد المسلمين ومع المحتل إبان الاحتلال الغربي - [00:37:29](#)

لبلاد المسلمين ويكونون لهم اعوانا واعينا ومن غدر اهل البدع أنهم ينزعون ايديهم مع من الطاعة متى امكنهم ذلك ولا يبالون بما يقع على المسلمين من الذل والمهانة وذهاب امنهم واضعاف قوتهم واضاعة هيبتهم وشتات كلمتهم - [00:37:52](#)

وضياع خيراتهم ولهذا جاء التحذير من الغدر مطلقا ومن هذا النوع خصوصا كما في حديث ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا - [00:38:17](#)

اغادر اعظم غدرا من امير عامة رواه مسلم وجاء في حديث نافل انه اول برة تقرا التخريج عادة ما تقراها ما ادري ليش وانا امشيك لا بالعكس زينك يا قرئت حديث نادر في صحيح مسلم - [00:38:38](#)

نعم وجاء في حديث نافع انا ودي انك تقرا كل التخريجات ان في ناس يمكن يسمعون وما عندهم الكتاب مثل ابو عبد الرحمن الحين يسمع ما يدري الحديث هذا وين - [00:39:01](#)

من درى ان الحديث في مسلم ولا لا يا ابو عبد الرحمن خرجهم كل نعم واذكر حديث الا وانسبه الى راويه الاعلى ومخرجه الادنى وجاء في حديث نافع انه قال - [00:39:14](#)

لما خلع اهل المدينة يزيد ابن معاوية جمع ابن عمر بحشمه وولده. بحشمه بكسر الميم طبعاً هذي المقصود وقعت الحرة هذا مقصود نافع وقحة الحر وقعت الحرة خرج فيها كثير من التابعين على يزيد ابن معاوية - [00:39:37](#)

فقال رضي الله عنه اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني هم بايعوه بلا اكره - [00:40:00](#)

ترى كذب اللي بكتب التاريخ أنهم اكرهوا على البيع هذا كذب معاوية رضي الله عن جمعه الصحابة الموجودين جمعهم سنة سبعة وخمسين وقيل ثمانية وخمسين لانه هو كان العهد اللي بينه وبين الحسن ابن علي - [00:40:23](#)

ان الامر يكون شورى بين المسلمين فجمعهم في الشام على ان يروا من يكون له الامر من بعدي حتى لا لا يختلف المسلمون فيعهدوا اليه فأروا ان بينهم تنازع واحد يقول عبد الله بن الزبير - [00:40:44](#)

لان الصحابي ابن صحابي وابوه من العشر المبشرين بالجنة الثاني يقول عبد الله بن عمر صحابي من صحابي ابوه عمر الثالث قال عبد الرحمن ابن ابي بكر صحابي بن صحابي ابو بكر وابوه ابو بكر - [00:41:02](#)

الرابع قال لا الحسين ابن علي صحابي ابن صحابي سبط النبي صلى الله عليه وسلم اهل الشام قالوا لا يزيد ابن معاوية وان لم يكن صحابيا وهو ادري بامور الحرب وبامور السلم وكذا وكذا - [00:41:19](#)

لما رأّت تنازعهم علم انه ان لم يحزم الامر ويباع ليزيد يقع الخلاف القتال بين المسلمين مرة اخرى نعم وهذا الفهم ما هو انا اللي فهمت هذا الفهم نص عليه الامام مالك - [00:41:36](#)

رحمه الله لما قيل له لماذا عهد معاوية بالامر الى يزيد بين هذا السبب قال رضي الله عنه انا قد بايعنا ذكرت هذا في رسالة لي الفتها حديثا بعنوان اثار السلف الصالحين - [00:41:53](#)

واقوال العلماء الناصحين بوجوب السمع والطاعة لامراء المسلمين يسر الله اخراجه ان يكون الامر شورى بعد معاوية قال رضي الله عنه انا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله - [00:42:11](#)

واني لاعلم قدرا اعظم من ان يبائع رجلا من ان يبائع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب من ان يبائع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني - [00:42:37](#)

ثم ينصبه معطوف على يبائعه من ان يبائع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في

هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه - 00:42:54

رواه البخاري ومسلم. احسنت. نعم وبغض اهل الجور والخيانة امر حتم من جهتين الجهة الاولى ان ذلك دين فيجب بغض كل ظالم

بقدر ظلمه. فان كان ظلمه كفرا وشركا ونفاقا - 00:43:15

كان بغضه مطلقا. وان كان ظلمه بدعة وفسقا وفجورا فبقدره. ولهذا جاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه

وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:43:32

انه يستعمل عليكم امراء. فتعرفون وتتكرون. فمن كره فقد برئ. ومن انكر فقد سلم. ولا من رضي وتاب قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم؟

قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه - 00:43:50

رواه مسلم. وهذا التفسير اي من انكر بقلبه وانكر بقلبه تفسير الرواة وتفسير الراوي اولى من تفسير غيره ليش لانه

اعلم بمرويه عن غيره نعم ايش ممكن - 00:44:10

نعم ما في بأس اذا كان عنده نعم رواه مسلم الجهة الثانية ان الجور والخيانة ان الجور والخيانة سببان عظيمان من اسباب فساد دنيا

المسلمين ومن اسباب فساد دينهم هل يفسد الدين الا من جهة الظلمة والخونة - 00:44:36

فهذا يدعي الديانة ويظلم ويسيء الى الدين باسم الدين. وهذا ينتسبه الاسلام ويخون ويظن الناس ان هذا هو الاسلام فيسيء اليه

والى اهله هذا غيظ من فيظ من مساوي الظلم والخيانة - 00:45:07

وقد امرنا الله تعالى من الحذر قد امرنا الله تعالى من الحذر من الخيانة فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول

وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. لحسن وقد امرنا الله تعالى - 00:45:27

من لا تخون الله من النهي عن الخيانة او من اجتناب الخيام ان النهي يقتضي الاجتناب ما هو مجرد قد امرنا الله تعالى من اجتناب

الخيانة نعم قد امرنا الله تعالى - 00:45:46

من اجتناب الخيانة قال سبحانه او باجتناب الخيانة امرنا الله تعالى منه معنى واحد قد امرنا الله تعالى باجتناب الخيانة فقال يا ايها

الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون - 00:46:15

وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك عن الجوع فإنه بنس

الضجيع واعوذ بك من الخيانة فإنها بنست البطانة. رواه ابو داود - 00:46:38

النسائي وابن ماجة صححه الالباني. حفطي للحديث اللهم اني اعوذ بك من الجوع ما ادري كيف هنا رواية تأكد منها يحتاج النظر

للا رواية ما في قياس في شوف موجود عند ابي داود والنسائي والماجي - 00:46:55

لا اله الا نعم قول ماشي الاولى من اسباب فساد دنيا المسلمين ومن اسباب فساد الديني يعني فيه اثنين شو اللي يفسد دينهم؟ وش

الي يفسد دنياهم؟ امره الظلم والخيانة. الظلم والخيانة يفسد الدنيا ويفسد الدين - 00:47:29

ما هو مقصور على واحد ماشي من صلحوا خطأ اللهم اني اعوذ بك من الجوع فإنه بنس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فإنها بنست

البطانة نعم ايش فيه لا لا انا ما ارجع الى - 00:48:08

انا احيل اصل سنن ابي داود لان هذا لا لا يصح لا يصح انك تقول حديث اخرجه الالباني هذا غلط هذا غلط علمي يعني ما يخرج

الالباني يصح ويصح تخريج مش معنى التخريج - 00:48:40

تخريجا يقول الامام ابو داود حدثنا فلان عن فلان عن ابي هريرة عن النبي هذا معنى التقليد ما في باس انك تقول رواه ابو

داود والنسائي والامامي وصححه الالباني في صحيح - 00:48:59

ابي داود هذا يجوز قال قلتم حفظكم الله من يا ليتك قلت قال رحمه الله امسك بريك ليش والله يرحمنا يا شيخ اه طيب احسنت

قلتم حفظكم الله من جور اهل البدع وخيانتهم انهم يقولون في دين الله تعالى بما لا يعلم - 00:49:15

يقيسون بارائهم فيما غاب عنهم من الغيبية فيقدمون فيه عاداتهم وتقاليدهم واذواقهم والواجب ان يكلوا علم ما لا يعلمون الى الله

تعالى حتى لا يقع في الجور والظلم والخيانة والغدر في دين الله تعالى - 00:49:43

ولهذا كان من سمات اهل السنة انهم يقولون بالاثار ويتحدثون بصحيح الاخبار ويقولون بكلام سيد الابرار يفتون بالقرآن وبما هو من من مدجولات الايات وصحيح الاحاديث ومما يقاس عليهما ولا يتجاوزون ذلك بل ومن صفاتهم التوقف فيما لا علم لهم به -

[00:50:00](#)

فيقول فيما لا علم لهم به ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علم اي ويكلون ما لا يعلمونه الى الله تعالى وذلك ان المعلومات الشرعية ثلاثة انواع النوع الاول معلوم قطعاً خبره خبره ثبوته او نفيه حله او حرمة - [00:50:21](#)

فهذا يفتى به ولا يتوقف فيه النوع الثاني معلوم على سبيل الظن الغالي في المسائل الفقهية التي هي مدار الاجتهاد. فهذا يفتى فيه بالظن الغالب لكنه وظيفة اهل الاجتهاد من وجه - [00:50:45](#)

بالخصوص وليس لاي احد ان يفتى به النوع الثالث مظنون وهو الذي تزور فيه الاقوال بين الثبوت والنفي او بين الحل والحرمة. فهذا القسم ينبغي التوقف فيه للمفتي. فضلا عن - [00:50:59](#)

عن غيره وينبغي الاستبراء فيه اذا اقتضى العمل البعد عنه حتى يتبين امره ويتضح صوابه. وهذا ما جاء في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله - [00:51:16](#)

عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى - [00:51:30](#)

يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه - [00:51:51](#)

ويتأكد القول بالله اعلم فيما اشتبه علينا علمه اذا كان فيما يتعلق بالعقائد كما قال الله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب - [00:52:08](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وقد كان السلف كثيرا ما يقولون الله اعلم اذا لم يكونوا على يقين بالفتوى ولا يتجرأون على الفتية بالظن - [00:52:25](#)

فضلا عن الفتوى بالعقل او بالهوى او بالذوق. كما هو حال اهل البدع قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يا ايها الناس من سئل منكم عن علم هو عنده فليقل به فان لم يكن عنده فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا - [00:52:45](#)

اعلم الله اعلم ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين رواه الامام احمد واشتبه بمعنى اختلط الامر ودخل الشك في المسألة واتاه اللبس فيها - [00:53:03](#)

اشتبه اختلاط الامر والشك فيه ويرجع الى احد ثلاثة امور مفردة او مجموعة وهي الاول الاشتباه في الدليل فيظن ما ليس بدليل دليلا كظن اهل المنطق والفلسفة العقل دليلا مع انه لا يستقل في القضايا الغيبية ولا يمكنه او كظن اهل السلوك الوجد والذوق دليلا مع

انه قد يطرأ عليه - [00:53:23](#)

توال المجريات وتتغير على الفطرة السليمة. او كظن الناس العادة دليلا. ونحو ذلك تغلوا بعض الفقهاء والمتكلمين في استدلالهم بالاحاديث التي لم تثبت بظنهم ثبوتها الامر الثاني لظنهم ثبوت لظنهم ثبوتها - [00:53:53](#)

الامر الثاني الاشتباه في الاستدلال وطريقة الاشتباه في الاستدلال والطريقة الاستنباط. فيكون الدليل صحيحا لكن الاستدلال به يكون في غير محله او على غير وجهه كمن ظن ان استوى على العرش بمعنى استولى قياسا على قول الشاعر المزعوم - [00:54:19](#)

قد استوى بشر على العراق من غير ما سيف ولا دم مه راقى مع ان المتفق عليه بين السلف ان معنى استوى في الآية على ظاهرها اللائق بالله تعالى يضاف اليه هذا الفعل على انه سبحانه علا وارتفع - [00:54:43](#)

واستقر كما يضاف اليه بانه قلق ورزق وعلم كل ذلك على ما يليق بالله تعالى. فهذه افعاله وصفاته جل في علاه الامر الثالث الاشتباه في المدلول دون الدليل دون الاستدلال فيكون الدليل صحيحا والاستدلال صحيحا - [00:55:02](#)

ولكن اعترى المدلول شيء لم ينتبه له المتكلم فوقع في الخطأ والاشتباه في المسألة كمن قال ان قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو هو

السميع البصير يدل على ان الله تعالى لا مثل له مع كونه - 00:55:25

مع كونه سميعا بصيرا ورتب على ذلك انه انه لا يثبت له غير هاتين الصفتين. فان الدليل والاستدلال لا يدل على هذا المدلول لان ذكر بعض الصفات لا يعني نفي ما عداها - 00:55:46

وخلاصة كلام المصنف رحمه الله وجوب اتباع السنة اتباعا للقرآن في القول والفعل وفي التشريع كما قال الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا وقال سبحانه وانك لتهدي الى صراط مستقيم ونحته على الجماعة ونحذر من الفرقة والاختلاف وان هذا من سمات اهل السنة - 00:56:09

بخلاف اهل البدع فانهم لم يقيموا للسنة وزنا ولا للجماعة قدرا وان الحب الكامل يكون للذين يعدلون ويؤتى ويؤتمنون ولا يخونون وان من كان خائنا او جائرا فانه يبغيض من هذا الوجه سواء كانت خيانتة في الامور الدنيوية - 00:56:35

او في الامور الدينية وهذا اشد وافظع وان من اهل وان من منهج اهل السنة في التعامل في المشتبهات انا لا نخوض فيها بل نكل علمها الى من عنده العلم - 00:56:58

فان لم يكن لهم علم فيه فان لم فان بسكون النون فان لم يكن لهم علم فيه فان نكر علمه الى الله عز وجل كيف ايه ما في بأس هم يكون علمه الى الله احسن - 00:57:14

فان لم يكن لهم علم فيه يكون علمه الى الله عز ولا نخوض بعقولنا وظنوننا ونقول الله اعلم وذلك خلافا لاهل البدع المتبعين لمتشابهاته الذين يتبعون تأويلها فيضلون ويضلون. قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:57:50

منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة قراء تأويله ما يعلم تأويله الا الله واسقون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب - 00:58:24

فدم الخائضين المتبعين للمتشابهات ومدح العلماء الراسخين الذين لا يخوضون في المتشابهات بل ان تكلموا فيها فبعلم وان سكتوا عنها فبحل قلتهم حفظكم الله القول بالمسح على الخفين الطحاوي رحمه الله ونرى - 00:58:46

المسح على الخفين قال قال الامام قال الامام الطحاوي رحمه الله ونرى المسح على الخفين في السفر والحظر كما جاء في الاثر قلتهم سدكم الله هذا تقرير من المصنف رحمه الله ان المسائل القطعية ولو كانت من الاحكام العملية الفقهية - 00:59:09

انكارها بدعة وضلالة بعد ثبوتها وتقريرها ومن جملة ذلك المسح على الخفين. فانها مسألة من الاحكام العملية الفقهية قد ثبتت بالنصوص فوجب اثباتها وعدم ردها. فمن ردها فانه على خلاف السنة. وقوله رحمه الله ونرى المسح على الخفين في السفر -

00:59:29

والحظر كما جاء في الاثر اي ومن اعتقادنا انا نرى جواز المسح على الخفين اذا توفرت شروط المس اذا توفرت شروط المسح وفق ما جاء في الاثر والمسح هو الاثر الخفيف الذي يبقى على الجسم من اصابة اليد المبتلة. فهو الاثر الظاهر من امرار اليد على البدن -

00:59:54

ويكون خاصا بالرأس مطلقا وبالقدمين حال تغطيتهما بشيء كالخفين والخف ما يلبس فوق الرجل من جلد رقيق والجمع خفاف وانما يمشى على القدم اذا كان مغطى بشيء يشق نزعها سواء كان خفا ثقيل او خفيفا او جوربا او لفائف وخرقا - 01:00:17

ويدل لذلك عموم قوله تعالى على قراءة الجر وامسحوا برؤوسكم وارجلكم وارجلكم قراءة الجار وامسحوا برؤوسكم وارجلكم واما قراءة النصب فدالة على وجوب غسل الرجلين فيما اذا كان كالوجه مكشوف. ولذلك انعطف ان - 01:00:43

انعطف عليه ان عصف ان عطف ان عطف عليه غسلنا وان عطف على الرأس مسحتا. ويدل لذلك ما تواتر من احاديث مسح الخفين فقد رواه عدد من الصحابة جاوزوا حد التواتر ومن اخر ما رواه جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه وكان قد اسلم متأخرا بعد

نزول اية - 01:01:12

المائدة دل على ان حكم المسح باق. قال ابراهيم عن همام ابن الحارث قال قال جرير ابن عبد الله رضي الله عنه ثم توضع ومشى على خفيه ففعل له اتفعل هذا - 01:01:38

قال وما يميني وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال ابراهيم وقد كان يعجبهم حديث جرير بن اسلمه كان بعد

01:01:58 - نزول المائدة رواه الترمذی وقال حدیث جریر حدیث حسن صحیح

قال الامام الترمذي رحمه الله وفي الباب عن عمر وعلى وحذيفة والمغيرة وبلال وسعد وابى ايوب وسلمان وبريضة وعمر بن امية

01:02:20 - انس وسار بن سعد ويعلى بن مرة وعبادة بن الصامت واسامة بن الشريك وابى امامة وجابر واسامة بن زيد وابن عبادة -

ويقال ابن عمارة وابي ابن عمارة. ويقال عمارة وابي ابن عمارة. رضي الله عنه. نعم هذه الرمز تغيير إبراهيم ابن يزيد ابن قيس

النخعي ما يحتاجها ابراهيم النخعي - 01:02:40

ما يحتاج قوله على الخفين لان الخفين لا يمسحان الا من جهة اعلى القدم لا من اسفله ولهذا قال على رضي الله عنه لو كان الدين

بالرأى لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه. رواه ابو داود

01:03:14 - و صحح اسنادہ الحافظ

ابن حجر في التلخيص الحديث قوله في السفر بفتح الفاء قطع المسافة وهو وصف واسم للفعل والسفر بسكون الفاء المسافرين نفسه.

01:03:47 - هذه فائدة لغوية ما الفرق بين السفر والسفر يقول -

هذا رجل سفر اي مسافرة وهذه مساحة السفر واضح يا خالد وضع الفرق سفر اسم بقطع المسافات السفر وصف لحال المسافرين نعم

والسفر بسكون الفاء المسافرين نفسه والمعنى انا نرى المسعى للخفاف حال كوننا مسافرين - 01:04:10

او سواء كنا مسافرين السفر عذر بتخفيف كثير من العبادات ومنها تمديد وقت المس وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في

01:04:40 - احاديث كثيرة انه مسح للخفين فى السفر ووضع لذلك امدا -

كما في حديث صفوان ابن عسان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة

ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم. رواه الترمذي وقال حسن صحيح - 01:04:58

قوله والحذر بفتح الحاء والمهملة والظاد المعجمة المدن والقرى والريف والحذر من الناس من سكن الحاضرة واقام بها وصار حاضرا

فيها. والمعنى اننا والمعنى انا نرى المسح على الخفاف حال - 01:05:16

كوننا مقيمين او سواء كنا مقيمين والاقامة مظنة عدم تخفيف العبادات على الاصل. ومع ذلك فقد جاء مشروعية المسح على الخف

حال الإقامة باهل حاضرة وذلك لمشقة النزح او لحاجة البرد ونحو ذلك من الحوائج التي يحتاج الناس فيها الى لبس الخفاف ونحوها

01:05:35 -

لكن ثبت في المسح على الخفين للحاضر امد اقل من المسافر. كما في حديث خزيمه بن ثابت رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوم وليلة. رواه ابو داوود وقال - 01:05:58

حققوا حديث صحيح وقد وجاء في حديث شريح ابن هانئ رضي انه قال اتيت عائشة رضي الله عنها لاسألها لاسألها عن

المسح على الخفين مدري شلون صارت ظمة اسألها - 01:06:21

نعم لاسأله عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب رضى الله عنه فسله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم فسأناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام - 01:06:47

ليهن للمسافر ويوما وليلا للمقيم رواه مسلم وقوله كما جاء في الاثر اي وفق الشروط والظوابط التي جاءت في الاثر وهو اسم جنس

يعم كل اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:12

او عن اصحابه رضي الله عنهم والمراد المرفوعات والموقوفات من الاثار. وقد دلت هذه الاثار على انه يجوز المسح على على القديمين

إذا كان مغطاتين بالخف ونحوه إذا كان لبس الخف على طهارة وكان الخف مغطيا محل مغطيا محل الفرض ولم - 01:07:30

تجاوز المدة المحددة شرعا وهذا بخلاف اهل البدع من الخوارج وعامة الشيعة فانهم لا يرون مسح الخفين فبعض الخوارج يوجبون

01:07:54 - الغسل بكل حال والشيعه يجيبون مسح القدمين في الوضوء ولا يجوزون المسح على الخفاف

ونحن يا وهم بذلك مخصومون بهذه الآثار المتواترة عن الصحابة الاختيار رضي الله عنهم. ولا حجة لهم بظاهر القرآن لان الذين نزل

عليهم القرآن هم اعلم بمراده ممن جاء بعدهم. ولم يشهد تنزيله ولا عرف تفسيره وتأويله - [01:08:19](#)

فان قال قائل هذه مسألة فقهية فكيف دخلت في كتب العقائد؟ فالجواب انها دخلت في كتب العقائد لان اهل البدع شنعوا فيها وانكروا ثبوتها مع تواتر المسح على الخفين لان عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:43](#)

بذلك ندرك ان انكار المعلوم بالسنة من الامور المشروعة يخرج الانسان من دائرة السنة الى دائرة البدعة فالحذر الحذر من انكار السنن النبوية الثابتة نكتفي هذا القدر يرزقنا واياكم العمل الصالح - [01:09:02](#)

نعم نحن نقول المحدثات والبدع التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم ليس المحدثات والبدع الدنيوية وانما المحدثات والبدع الدينية النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا - [01:09:25](#)

يعني في ديننا ها كل بدعة يعني في الدين هي ظلالة وقال في الدين اياكم ومحدثات الامور اذا النبي صلى الله عليه وسلم كمل الدين فالمحدث في الدين هذا معناه انه ما كمل - [01:10:21](#)

اما الدنيا فهي ليست كاملة كل يوم الناس يبحثون عن كمال لها ولا لا اذا هي لا تزال تكون متجددة وفيها المحدثات والمصنوعات ولذلك احنا نسميه ايش؟ مخترع فلاني ها - [01:10:43](#)

الاختراع الابداع نقول فلان مبدع يعني في الدنيا هذا لا ينكر فهل المنكرات المحدثات والمبتدعات الدنيوية محرمة او مباحة نقول هذا بحسب حكمه واثره يعني مثلا اللي اخترع القنبلة النووية - [01:11:00](#)

لا شك ان هذا اثم ويحاسبه الله يوم القيامة على كل نفس تموت بسبب اختراعه اللي اخترع المكيف لا شك انه اخترع شيء جيد جالسين في هذا البرد يثيبه الله تبارك وتعالى على - [01:11:22](#)

ما فعل ما عندنا اشكال انتظر لا لا ما يجوز ما يجوز اخذ الحياء في مسائل الاعتقاد لا بد ان تكون يا مع السنة يا مع اهل البدع ما فيها صنفين - [01:11:41](#)

اي نعم ما في بأس اذا كان الانسان حصل عنده لبس يتوقف فيسأل العالم المحقق ثم يتبعه نعم وش السالفة بس اه اه تسمع طيب كما ان الصدقة واحد تصدق وبعدين بعد سنة من - [01:12:15](#)

لا تبطلوا صدقاتكم طيب متى حصل لمن بعدها بسنين يمكن هذا فيه خلاف الخفاف ما في خلاف من الفقهاء على الجواز واما الجوارب والنعال يا خلاف لا مسألة فقهية مسألة فقهية - [01:13:02](#)

ما دام فقهية في كتب الفقهاء مقيد نعم الحب المطلق لاهل الايمان الكمل والحب المقيد لاهل الايمان اللي عندهم مخالفات فانت تحب مثلا عندك ابن عم ها فانت تحبه ليش؟ لانهم مصلي - [01:13:40](#)

لكن تبغضه لانه يغتاب هذا جائز اما الحب الطبيعي والحب الديني هذه مسألة ثانية الانسان شرعا مأمور ان يبغض الكافر والكفر طيب اذا كان ابوه وامه كفار اذا كان امه وابوك كفار من الكفار - [01:14:26](#)

فهو يحبهم حبا دنيويا طبعيا ويبغض كفرهم ويبغضهم لكفرهم ما في تناقض مثل ما انا اقول ها انا اقول واحد من عيالي مثلا والله يا ولدي انا احبك لانك ابني - [01:14:50](#)

بس انا ابغض فيك لانك مثلا ما صليت الجماعة ها اذا صار حب وبغض ولا لا نعم يعني الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو وزن ايمان ابي بكر وايمان الامة - [01:15:10](#)

لرجح ميزان ابي بكر اما كيف او لماذا فالسبب انه ناصر النبي صلى الله عليه وسلم وناصر السنة نصر الدين ولذلك كل حسنة يعملها الناس هو في ميزان النبي صلى الله عليه وسلم بلاغا - [01:15:39](#)

شاءوا ام ابوا وفي ميزان ابي بكر الصديق ثباتا لان الله به ثبت الدين ابو بكر ما قاتل المرتدين ما تدري وش كان يصير نعم لا خلف الدرس وعندي كسوار في الدرس - [01:16:04](#)

انتظر اه نعم صح لا لا مالك احسنت لما يجي واحد ويسألك وش معنى تراخ؟ وش راح تقول له احسنت ها هذا فصل تفسير تفسير الكلمة بمرادها القريب فانت قلت راح بمعنى ذهب - [01:16:28](#)

ايش معنى جاء قل اتى صح ولا لا؟ هذا مو خوف لكن لما انا اسألك جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم شنو معنى اتى النبي صلى الله عليه وسلم ايش تقول - [01:17:16](#)

جاء صح رحت ترجمه بالانجليزي شلون ترجمت هذا مو خووظ الخوف شنو معناه الخووظ معناه لما يجيك واحد يقول لك كيف جاء جبريل كيف جاء ما ادري فهمت فلما نقول الرحمن على العرش استوى - [01:17:33](#)

اشمعنى استوى؟ على ارتفع وصعد استقر هذا معاني كلمة استوى في اللغة العربية وين الخوف؟ اما الخووظ انه يجي انسان يقول كيف استوى ويخووظ مين الخووظ الممنوع مثل الحين لما يجيك واحد يقول لك - [01:17:56](#)

الله سبحانه وتعالى من اسمائه القوي. ايش معنى القوي؟ ايش راح تقول له ها ترجم مثلا بالانجليزي راح ترجم ولا تقول ما اعرف احسنت تعرف لكن لو قال كيف قوته - [01:18:18](#)

اننا ما نفووظ المعنى نفووظ الكيف ثلاث مئة وكم يعني نفس الكلام تسعة واربعين اللي عندكم غير اللي عندي المهم ان عند استوى طيب مع ان المتفق عليه بين السلف - [01:18:44](#)

هذا اللي تقصده مع ان المتفق عليه بين السلف ان معنى استوى في الاية على ظاهره اللائق بالله تعالى يضاف اليه هذا الفعل لفعل استوى يضاف الى من؟ من اللي استوى - [01:19:20](#)

الله مين اللي استوى الله اذا يضاف اليه هذا الفعل على انه سبحانه على وارتفع واستقر هذا معنى معنى استوى كما يضاف اليه بانه خلق ورزق وعلم انت تقول من اللي خلقك شتقول - [01:19:41](#)

مين اللي رزق من اللي علم تفهم معنى خلق ورزق وعلم اذا نفهم معنى استوى لكن كيف خلقنا كيف علمه عظيم لكن شلون ما نعرف بس المعنى احسنت هذه قاعدة مطردة عند اهل السنة والجماعة - [01:20:04](#)

كل صفات الله معلومة المعنى مجهولة الكيف بس مسألة سهلة واضحة كل صفات الله معلومة المعاني مجهولة الكيفيات نعم مو الاولى الغيبيات لا نتكلم فيها الا بالنص والا نقف وجوبا مو اولى وجوبا - [01:20:32](#)

وجوبا نقف في الغيبية يعني مثلا لو جاك شخص وقال لك كم عدد ابواب الجنة يقول جاء في الحديث ان ابوابها سبعة يقول لك طيب يمكن يكون تسعة قل يجب ان تقف - [01:21:05](#)

ما دام جاء فيه النص تقف ما تدخل في بعقلك ما يصير طيب لو جاك وقال قال الله عز وجل عن النار ها لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم - [01:21:21](#)

قال انا اقول لك ان الابواب من حديد مو من خشب لانه لو كان من خشب كان احترق قول له هذا كيفك عقلك يجب ان نتوقف ما نعلم مادة ابواب جهنم - [01:21:36](#)

ايش عرفني اهو ذهب ولا فضة ولا حديد ولا صلب ولا نحاس نقف يجب وقوفا فيجب وجوبا ان نقف في الغيبية ذكرنا هذا بعدة آا يعني مرات ان الكافر الذي مات على الكفر لا يخلو من حالين - [01:21:51](#)

الحالة الاولى انك كنت عنده فعلت انه قال انا اموت على اعتقاد ان عيسى هو الله هذا لا شك انك تشهد عليه بانه في النار لانك تيقنت موته على الكفر - [01:22:24](#)

وكافر اخر لا تعلموا الا انه كان كافرا لكن وقت موته كيف مات؟ ما تعرف وهنا تتوقف فيه ولكن تقول من حيث العموم الكفار في النار. مسألة واضحة بارك الله فيك - [01:22:41](#)